



مركز الأستاذ الدكتور/ احمد المنشاوى  
للنشر العلمى والتميز البحثى  
مجلة كلية التربية  
=====

## متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ المدارس المتوسطة بدولة الكويت في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة

إعداد

**د/احمد محمد السمان**  
مدرس اصول التربية المتفرغ  
كلية التربية – جامعة اسيوط

**أ.م.د /هناء فرغلى محمد**  
استاذ اصول التربية المساعد  
كلية التربية – جامعة اسيوط

**أ/حمد أحمد حمد البديح السهلي**  
**hamadelahmady1@gmail.com**

﴿المجلد الأربعون- العدد الخامس- جزء ثانى- مايو ٢٠٢٤ م﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

### ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على الإطار المفاهيمي للقيم الأخلاقية، وعرض أهم المتغيرات المجتمعية التي تؤثر على القيم الأخلاقية، و التعرف على متطلبات المدارس المتوسطة في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة بدولة الكويت ، استخدم الباحث المنهج: الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من المتطلبات بمحاور المدارس المتوسطة منها متطلبات خاصة بالأنشطة المدرسية ، متطلبات خاصة بالمعلم ، متطلبات خاصة بالمقررات الدراسية ، متطلبات خاصة بالإرشاد التربوي

**الكلمات المفتاحية:** القيم الأخلاقية - المتغيرات المجتمعية المعاصرة

**Requirements for developing the values of middle school students in the State of Kuwait in light of contemporary society**

**Hamad Ahmed Hamad Al-Badeeh Al-Sahli**  
**Faculty of Education - Assiut University**  
**Department of Foundations of Education**

**Abstract**

The research aimed to identify the conceptual framework of animal values. And presenting the basics of society that belong to animal values. And identifying the requirements of middle schools in developing animal values among their students in the light of contemporary society in the State of Kuwait, using easy learning: survey description, and the study reached a set of requirements in the axes of middle schools, including requirements specific to school activities, requirements specific to the teacher, requirements specific to the courses, which are requirements Especially for school administration

## مقدمة

يعد التعليم الأداة الأساسية لتشكيل شخصية الطلبة وتنميتها بصورة متوازنة ومتناسقة، وهذا يتطلب تعريفهم بحقوقهم وواجباتهم الاجتماعية لإعداد جيل محب ومعتز بوطنه، وهذا يتحقق من خلال غرس القيم لديهم وتنميتها.

ويحتاج الإنسان إلى نسق القيم الأخلاقية التي يسترشد به في جميع أمور حياته، ويكتسب الإنسان هذا النسق في سياق الحياة عامة، وبالتربية خاصة، كما أن فقدان التربية للقيم التي تبنى عليها الشخصية يفقدها روحها، بل إن الأهداف التربوية والآليات والاستراتيجيات ما لم تشتق من قيم صحيحة سليمة فإنها تفقد أهميتها وقيمتها ( عبد القادر ، ٢٠١٢، ص ٢ )

وتمثل القيم الأخلاقية معايير ومبادئ وقواعد وموجهات لسلوك الفرد، حيث تستمد أصولها من الكتب السماوية المختلفة والقوانين الوضعية، فهي تنظم سلوك الفرد وعلاقته بالله والمجتمع الذي يعيش فيه وبفسه (الجسار ، ٢٠٠٩، ص ٢ )

وتقع المسؤولية على المؤسسات التربوية في ترسيخ القيم الأخلاقية ودعمها، ليس كمادة ضمن المناهج التربوية، بل كفلسفة تربوية تركز على أهمية تكوين مناخ تربوي تبنى به القيم الأخلاقية، كذلك تدريب وإعداد التربويين بهدف دعم المهارات التي تسهم في خلق مناخ تعليمي يقوم على القيم الأخلاقية (الحميدى ، ٢٠١٩، ص ٤ )

وتسعى دولة الكويت منذ نشأتها إلى غرس القيم الأخلاقية التي تمثل نموذجاً يحتذى به للاندماج البشري الذي يستوعب جميع الانتماءات المجتمعية كالانتماء القبلي والطائفي والطبقي، وقد حرصت دولة الكويت على تنشئة المواطن الصالح الذي تقع عليه مسؤولية الحفاظ على الوحدة الوطنية وترسيخ القيم الأخلاقية وسلوكيات المواطنة وقيم الولاء والانتماء للوطن (وزارة التربية الكويتية ، ٢٠١٠، ص ١٧ )

وهناك العديد من المتغيرات المجتمعية التي تستدعي ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الطلاب في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، ومن أهم هذه المتغيرات المجتمعية العولمة وثورة الاتصالات ، الرقمنة ، والتغيرات المناخية والتي تعد من أكثر الظواهر إثارة للجدل والنقاش في السنوات الأخيرة سواء أكان ذلك على المستوى العلمي والأكاديمي أم على مستوى المحافل العملية السياسية والاقتصادية، وترجع أهمية ظاهرة العولمة إلى تباين أبعادها وتشعب آثارها في التأثير على حياة الإنسان.(قاسم ، ٢٠١٦، ص ١١٧ )

ونظراً لأهمية ترسيخ القيم الأخلاقية في المجال التربوي، فقد أصبح لزاماً على التربويين وصناع القرار في دولة الكويت أن يعيدوا توجيه أسس منظومة التعليم بالتركيز والاهتمام في غرس وتعليم القيم الأخلاقية من خلال مصادر التعليم ومؤسسات المجتمع، بهدف وضع رؤية تعاونية مشتركة تهدف إلي إعادة توجيه سلوك الأفراد الأخلاقي وتعديل المعايير النفسية والاحترام لديهم. والدراسة الحالية تحاول التعرف على متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ المدارس المتوسطة بدولة الكويت في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة

### مشكلة البحث

تتبع مشكلة الدراسة الحالية من شعور الباحث بحدوث اضطراب في القيم الاخلاقية بشكل عام ولدى طلبة المدارس المتوسطة بشكل خاص، حيث يلاحظ اضطراب منظومة القيم الأخلاقية، وكثرة الخروج على العادات والتقاليد المجتمعية، نتيجة للعوامل الدخيلة على المجتمع الكويتي، والثورة التكنولوجية، والعولمة، والانفتاح الإعلامي، لذا فإن ترسيخ القيم الأخلاقية لدى طلاب المدارس يعد من أهم الأهداف التي يجب السعي إليها.

على الرغم من التقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث، إلا أن العالم يمر بأزمة قيم ناتجة عن سيطرة القيم المادية على سائر القيم، فالعالم الحديث تضطرب فيه القيم الأخلاقية والمثل العليا الإنسانية، مما يؤثر على عقل الفرد وتتباين فيه الحقائق العقلية، فهو يعيش في تضارب ناتج عن عدم رؤيته أمراً متميزاً يمشى على هداه، أي أن هناك أزمة سلوك وفكر وتوجيه.(نصار، ٢٠١٧، ص٢)

ويؤكد القرالة (٢٠١٧) على أن التعليم في معظم الدول العربية يعاني ضعف وقصور يتمثل في ضعف تركيز المناهج التربوية على تنمية القيم الأخلاقية، فمقررات التربية لا يتم تضمينها لأنشطة ومفاهيم واتجاهات لتنمية هذه القيم.

وبالرغم من تزايد الاهتمام بالتعليم، يتزايد النقد الموجه لفلسفته وسياسته واستراتيجياته ومناهجه، فقد تخلف التعليم في كثير من الدول العربية عن الاستجابة للاحتياجات المتنامية للمجتمع المعاصر، وعن غرس نظام القيم الذي يحكم سلوكيات أبنائه، ويحافظ على خصوصيات ثقافته وحضارته.

وعلى الرغم من اهتمام مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت بدراسة وترسيخ القيم على مختلف أنواعها وعلى رأسها القيم الأخلاقية، إلا أن هناك ندرة في الاهتمام بالدور المدرسي على الرغم من الفترة الزمنية الطويلة التي يقضيها الطلبة داخل هذه المؤسسات التربوية، والتي تتشكل فيها ملامح شخصيته ويسهل ترسيخ القيم الاخلاقية لديه، وبالتالي يأتي دور المدرسة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلابها كخيار وطني تربوي رسمي من قبل الدولة، لدعم دورها في تحقيق الهدف الأساسي وهو بناء المواطن وتحصينه ضد أشكال الاختلالات القيمية والأخطار التي تهدد نسيج الوطن. (الكندري، ٢٠١٧، ص ٣٤)

ومن خلال عمل الباحث بمدارس وزارة التربية الكويتية منذ فترة كبيرة فقد لاحظ أن التركيز من قبل المدرسة يكون على الجانب التحصيلي للطلاب، وأن الاهتمام بتعزيز القيم الأخلاقية لا يكون على النحو والمستوى المطلوب، وبالتالي فإن الدراسة الحالية جاءت كمحاولة للتعرف على متطلبات تنمية القيم الأخلاقية في المدارس المتوسطة لدى تلاميذها في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة بدولة الكويت

**أسئلة البحث:**

**اجاب البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:**

- ١- ما الإطار المفاهيمي للقيم الأخلاقية ؟
- ٢- ما أهم المتغيرات المجتمعية المعاصرة التي تؤثر على القيم الأخلاقية ؟
- ٣- ما متطلبات تنمية القيم الأخلاقية في المدارس المتوسطة لدى تلاميذها في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة بدولة الكويت؟

**أهداف البحث : سع البحث الحالي الى تحقيق الأهداف التالية:**

- ١- تعرف الإطار المفاهيمي للقيم الأخلاقية.
- ٢- عرض أهم المتغيرات المجتمعية التي تؤثر على القيم الأخلاقية.
- ٣- الوصول الى متطلبات تنمية القيم الأخلاقية في المدارس المتوسطة لدى تلاميذها في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة بدولة الكويت

أهمية البحث: تتضح أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

- ١- تعد منظومة القيم الأخلاقية من الموضوعات المهمة التي يجب أن تحظى بالاهتمام من قبل الإدارات المدرسية في مراحل التعليم المختلفة.
- ٢- أهمية منظومة القيم الأخلاقية في حياة الطلبة، والتي من خلالها يمكن حمايتهم من التيارات والثقافات المتطرفة والمنحرفة
- ٣- قد تكون هذه الدراسة بداية لدراسات أخرى تتعلق بتناول منظومة القيم الأخلاقية في دولة الكويت.
- ٤- تتسجم هذه الدراسة مع التوجهات السياسية المتعلقة بالإصلاح السياسي في دولة الكويت، والتي تهدف إلى تعزيز منظومة القيم الأخلاقية لدى الطلاب.

#### دراسات السابقة

##### أولاً: الدراسات العربية

دراسة الصانع (٢٠٠٥) سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قيام معلم المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلابه وذلك من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين استجابات المعلمين حول مدى قيام المعلم بدور في تنمية القيم الخلقية ، ودراسة العيسى (٢٠٠٧) سعت هذه الدراسة إلى تحديد القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، والتعرف على أساليب تنميتها، وتم استخدام المنهج الوصفي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية القيم الأخلاقية لطلاب بدرجة كبيرة، للطلاب بدرجات تتراوح بين الكبيرة والمتوسطة ، ودراسة الحميدي (٢٠١٠) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تفعيل معلمات العلوم الشرعية لأسلوب القصة في تدعيم القيم الخلقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمات العلوم الشرعية يقومون بتفعيل أسلوب القصة لتدعيم القيم الخلقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، ودراسة الزبون (٢٠١٦) سعت هذه الدراسة إلى تعرف درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وعلاقتها ببعض

المتغيرات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت كذلك إلى عدم وجود فروق بين تقديرات الطلبة لدرجة تمثلهم للقيم الأخلاقية تعزى لمتغيرات فرع الدراسة والمعدل الدراسي ، ودراسة عسيري (٢٠٢٠) سعت إلى التعرف على تنمية القيم الأخلاقية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية وأهم المعوقات التي تحول دون ذلك إضافة إلى المقارنة بين وجهات نظر المعلمين والمديرين والمشرفين، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها، أن درجة الموافقة على دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية كانت بدرجة كبيرة، ودراسة زامل (٢٠٢٢) سعت إلى التعرف على تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم لقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن الدرجة الكلية لتقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم كانت بدرجة مرتفعة

## ثانيا الدراسات الاجنبية

دراسة زازوارد وكامبييل (Zajaward & Campbell, 2011) سعت هذه الدراسة إلى تعرف مدى أهمية وجود الأخلاق والقيم في جميع مستويات النظام التعليمي، ومعرفة مدى اهتمام الحكومات في رفع مستوى القيم والأخلاق لدى الطلبة في كل من نيوزيلندا وأستراليا من خلال إدخالها في متطلبات المناهج الدراسية ، ودراسة دنيث (Dentit, 2018) سعت الدراسة التعرف على مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بالقيم الأخلاقية ومدى استجابة مديري المدارس لبعض المشاكل الأخلاقية ، ودراسة دانيما (dinama, 2023) سعت إلى التعرف على الأساليب المستخدمة من المعلمين في التربية الأخلاقية في صفوفهم في المدارس العامة في بوتسوانا

**تعقيب على الدراسات السابقة :** تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمتغير القيم الاخلاقية والتأكيد على اهميته كما تشابهت ايضا في تناول متغير المتغيرات العصرية ، وفي المنهج المستخدم في بعض الدراسات وهو المنهج الوصفي ، واختلقت الدراسة عن الدراسة السابقة في عينة الدراسة وايضا في الوصول الى متطلبات تنمية القيم الأخلاقية في المدارس المتوسطة لدى تلاميذها في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة بدولة الكويت



**منهج الدراسة:** تم الاعتماد على المنهج الوصفي في التعرف على دور متطلبات تنمية القيم الأخلاقية في المدارس المتوسطة لدى تلاميذها في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة بدولة الكويت

**حدود الدراسة:** تتحدد الدراسة بالحدود التالية: **حدود الموضوع:** تقتصر الدراسة الحالية على القيم الأخلاقية لدى المدارس المتوسطة، و المتغيرات المجتمعية المعاصرة بدولة الكويت. **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة الحالية على مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

**مصطلحات الدراسة الاجرائية :** القيم الأخلاقية يعرفها ناصر (٢٠٠٤) بأنها الأحكام القيمية التي تنصب على الأفعال الإنسانية من ناحية أنها خيراً أو شراً ، ويتبنى الباحث هذا التعريف اجرائياً

- **المتغيرات المجتمعية** تعرف المتغيرات المجتمعية بأنها تلك الأحداث والمستجدات السريعة المتلاحقة التي يشهدها المجتمع(علو ،٢٠١٨، ص٤٨) وتعرف اجرائياً بانها تلك العامل التي تؤثر في قيم المجتمع وترتبط بسلوكيات افراده بدولة الكويت

## الاطار النظري

### ١- القيم الأخلاقية من المنظور التربوي

الأخلاق عند " جون ديوي " هي أخلاق إنسانية تنبع من صميم الحياة التي نعيشها علي ظهر الأرض ، وليست أخلاقاً متعالية تفرض علي الإنسان ، وهي أخلاق اجتماعية ، يمكن بحثها علمياً ، كما تبحث سائر العلوم الطبيعية ، ويمكن ضبطها وتوجيهها كما تضبط العلومالاهوانى (٢٠١٥، ١٢٩) ، ويعرف السعودى الأخلاق بأنها " علم معيارى يتناول مجموعة من القواعد والمبادئ المجردة التي يخضع لها الإنسان في تصرفاته،ويحتكم إليها في تقييم سلوكه وهذه المبادئ والقواعد مستمدة من تصور فلسفي شامل يركز إما علي العقل أو الدين أو عليهما معاً(السعودى ،٢٠١٦، ٣٠٢)

ويتضح من هذا التعريف أن القيم الأخلاقية تنطوى علي : مجموعة من القواعد والمبادئ المجردة ، إن هذه القواعد والمبادئ هي بمثابة توجيهات للسلوك الفردى في إطار الجماعة ، إن هذه القواعد والمبادئ إما أن تركز إلي قاعدة علمية ،أو قاعدة دينية ،أو كليهما معاً.

## ٢- أهمية القيم الاخلاقية :

لقد نالت القيم اهتمام علماء الاجتماع والمربين والفلاسفة، وشملت ميادين الفكر الإنساني يقول السعدني " ولا ترجع أهمية القيم إلى ما أثارته من قضايا ومناقشات وجدل فكري بل ترجع أهميتها في أنها نالت حظاً كبيراً من الاهتمام، وحظاً وافراً من الدراسات المشتركة بين جميع العلوم ، وركيزة أساسية في علم الأخلاق من الناحيتين النظرية والعملية" (السعدنى، ٢٠١٧، ص ٧٠) كما. وقد زادت الحاجة إلى ترسيخ القيم لأسباب منها:

- أن الأمة الإسلامية بحاجة إلى الارتقاء والسمو والترابط والقيم التربوية أعظم عامل في ترابط المسلمين والسمو إلى المرتبة المادية ومرتبة الحضارة المدنية.
  - إن القيمة التربوية ترفع من شأن الأفراد، لربطها الدائم لهم بمعالي الأمور، وإذا رجعنا إلى التاريخ الإسلامي رأينا أن قيمة التوحيد التي جاء بها الإسلام ودافع عنها كانت أعظم عامل في توحيد المسلمين رفعة شائهم. وذلك بحسب إيمانهم بتلك القيمة
  - ما يعيشه المسلمون من تخلف تكنولوجي، الذي قد يؤدي ببعض الأفراد إلى ربطه بالقيم فيثور على القيم التربوية الأصيلة ظناً منه أن التخلف المادي سببه التمسك بالقيم.
- (المحضر، ٢٠١٧، ٢١٧)

ويستخلص مما سبق ان القيم التربوية أحد مرتكزات العمل التربوي، بل هي من أهم أهدافه ووظائفه، وهذه القيم بغية الآباء والمعلمين والمؤسسات التربوية كلها داخل المجتمع، فالجميع يسعى إلى تأكيد النسق القيمي الإيجابي الذي يرتقي بالمجتمع، وحذف السمات السلبية التي تعوق حركة التنمية أو تهبط بالإنسان إلى الرذائل

## ٣- مصادر القيم الاخلاقية :

- ويرى الشديفات أن القيم الإسلامية تستند إلى مجموعة من المصادر الرئيسية والفرعية، ومن أبرز هذه المصادر: (الشاهين، ٢٠١٧، ص ٨٧)
- القرآن الكريم: يعد المصدر الأول للقيم النبيلة، وفيه أمهات الأخلاق والقيم والآداب والمبادئ التي تنظم الحياة.
- السنة النبوية: تعد السنة المصدر الثاني من مصادر التشريع والقيم.

- الإجماع: إذا اتفق علماء الأمة المعترين من أهل الاجتهاد على قيمه من القيم المحدثه والتي لا تتعارض مع الفكر الإسلامي وقواعده وأصوله المتفق عليها، فإنها تعد من القيم الإسلامية.
- المصالح المرسله: وهي تعني بناء أحكام وأنظمة تتطلبها طبيعة المجتمع والحياة.
- ٤- خصائص القيم الاخلاقية:

تتميز القيم الإسلامية بمجموعة من الخصائص وهي:

- أنها تصدر من مصادر الإسلام ذاته، بمعنى أنها تستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.
- أنها تستمد من الأحكام الشرعية، باعتبار أن الحياة الإسلامية كلها تقوم على هذه الأحكام.
- أنها تقوم على أساس الشمول والتكامل، بمعنى أنها تراعي عالم الإنسان وما فيه، والمجتمع الذي يعيش فيه.
- أنها تقوم على مبدأ التوحيد، باعتباره النواة التي تتجمع حولها اتجاهات المسلم.
- أنها تتميز بالاستمرارية والعمومية لكل الناس ولكل زمان ومكانتها جامعة للثبات والمرونة، فهناك قيم عالية ثابتة لا تقبل الاجتهاد أو التغيير أو التبدل كالقيم العقديّة، وقيم العبادات. (ابو العينين، ٢٠١٨، ص ٢١١) حياتهم اليومية، وشعروا بأن لهذا الوجود مميزات فريدة ظهرت أولاها في مستوى الواجبات

### المتغيرات المعاصرة

- ١- الثورة المعلوماتية: ويشير البعض إلي أن الثورة المعلوماتية هي "مجموعة النظم العلمية المختلفة التي تعنى بالدراسة النظرية والتطبيقات العلمية لكافة الجوانب الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة باستخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات مثل علوم الحاسب والبرمجيات وشبكات الاتصال". (خضر، ٢٠١١، ص ٢١١)
- ٢- ظاهرة العولمة: أن العولمة هي " انتقال المتغيرات والظواهر السياسية والاجتماعية والاقتصادية من مكان إلي آخر بشكل يؤدي إلي خلق عالم واحد يقوم على الترابط والاعتماد المتبادل بين مختلف أقاليمه أساسه توحيد المعايير الكونية وتحرير العلاقات الدولية الاقتصادية وتقريب الثقافات ونشر المعلومات". (مذكور، ٢٠١٥، ص ١٥)

٣- ثورة الاتصال والإعلام : مفهوم الاتصال يشير إلي معان عدة بين كثير من الأفراد مما أدى إلي ندرة الاتفاق على معنى محدد له، وهذا ما دعا بعض الباحثين إلي أن يصفه بالوضوح من جانب وبالغموض من جانب آخر، أما كونه واضحا فهذا الانطباع السريع يظهر لو وضعنا القاري أمام التعريف التقليدي الشائع، حتى إذا حاولنا أن نحدد نطاقه الواسع وأن نعين مجالات استخدامه، وجدنا الوضوح قد تبدد والغموض قد أخذ يلتف حوله.

٤- التغيرات البيئية : إنَّ الإنسان هو الغاية من كل تنمية وتطوير في أي مجال من المجالات ، وأن من حقوقه أن يعيش في بيئة سليمة نظيفة بجوها ومياهها وجمالياتها . لأنه من المسلم به أن الإنسان يعتمد اعتماداً مطلقاً في حياته وتقدمه على البيئة وما فيها من مصادر طبيعية ، وعليها يعتمد في تطوير معيشتة ومؤسساته الاجتماعية والاقتصادية بل ووجوده" وبجانب ذلك فإن هناك إنسانا أكثر خطورة على البيئة يقوم بأفعال من شأنها تدهور حالة البيئة المحيطة به دون وعي منه أو إدراك لهذه الحقيقة ، وذلك نتيجة الجهل والتخلف ، وهو ما يتمثل في سوء استخدام الموارد البيئية ، وقلة الاهتمام بسلامة البيئة وحماية عناصرها (على ،٢٠١٥، ص ٢١١)

٥- العصر الرقمي يعرف بأنه ذلك العصر الذي يعتمد علي الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية بالطريقة التي تنعكس علي كافة مكونات المنظومة التعليمية خاصة ما يتعلق بالأدوار الجديدة التي يجب علي المعلمين القيام بها واستراتيجيات التعلم وطرق عرض المحتوى التعليمي وطرق تقييمهم (الجوهري ،٢٠٢٠، ٣٤٢)

متطلبات تنمية القيم الأخلاقية في المدارس المتوسطة لدى تلاميذها في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة بدولة الكويت تتمثل في :

١- متطلبات الادرة المدرسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة من خلال :

- ان تتخذ الإدارة المدرسية الاجراءات المناسبة والحازمة
- ان تفعل الإدارة المدرسية دور المرشد التربوي لغرس القيم الأخلاقية لدى الطلبة
- ان تفعل الإدارة المدرسية دور معلمي التربية الإسلامية لغرس القيم الأخلاقية لدى الطلبة
- ان تشارك إدارة المدرسة المعلمين والطلبة أفرانهم وأحزانهم.

- ان تغلب الإدارة المدرسية المصلحة العامة على المصلحة الشخصية
  - ان تلتزم الإدارة المدرسية بالعدل والمساواة بين الطلبة
  - ان تشجع الإدارة المدرسية مفهوم الحرية المسؤولة عند الطلبة.
  - ان توفر الإدارة المدرسية بيئة مدرسية امنه خالية من العنف
- القائم على التنفيذ :** وزارة التربية والتعليم - مديرية التربية والتعليم.- الإدارة التعليمية.-  
إدارة المدرسة.

**مؤشرات النجاح:** تعديل في السياسات واللوائح بحيث تتضمن جزء خاص عن تنمية القيم الأخلاقية، ومشاركة المنتسبين بالمدرسة في تنمية القيم الأخلاقية. ،و تقييم المدرسة لأدائها بشكل حقيقي ودوري نحو تنميتها في القيم الاخلاقية.

**٢- متطلبات الارشاد التربوي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة من خلال الاتي:**

- ان تؤسس لجان الارشاد التربوي منظومة أخلاقية تربوية لطلبة المدرسة
  - ان يعزز المرشد التربوي قيم المحافظة على ممتلكات المدرسة
  - ان يحل المرشد التربوي المشاكل بين الطلبة بشكل ودي ومحب بين الطلبة
  - ان يدرّب المرشد التربوي الطلبة على حسن الحوار والاصغاء
  - ان ينمي المرشد التربوي بالطلبة الالتزام بالنظام المدرسي
  - ان يشارك المرشد التربوي الطلبة بكتابة المنظومة الأخلاقية التربوية
  - ان يعزز المرشد التربوي لدى الطلبة الثقة بالنفس واحترام الآخرين
- القائم على التنفيذ -مديرية التربية والتعليم- الإدارة التعليمية.- إدارة المدرسة.- المرشد التربوي**

**مؤشرات النجاح:** تأسيس لجان الارشاد التربوي- اعداد كتيب للمنظومة الأخلاقية بالمدرسة

**٣- متطلبات الانشطة المدرسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة من خلال الاتي :**

- ان تقيم المدرسة احتفالات بالمناسبات الدينية والوطنية
- ان يشارك الطلبة في الأعمال التطوعية في المدرسة والحي
- ان تقيم المدرسة المحاضرات التي تعزز القيم وآداب الحوار

- ان تقيم المدرسة حملات دورية للنظافة المدرسية
  - ان تقيم المدرسة المسابقات بين الطلبة
  - ان تقيم المدرسة احتفالات بالمناسبات الدينية والوطنية
  - ان يشارك الطلبة في الأعمال التطوعية في المدرسة والحي
  - ان تقيم المدرسة المحاضرات التي تعزز القيم وآداب الحوار
  - ان تقيم المدرسة حملات دورية للنظافة المدرسية
  - ان تقيم المدرسة المسابقات بين الطلبة
  - ان تعزز الأنشطة المدرسية المودة والمحبة بين الطلبة
- القائم على التنفيذ:** مديرية التربية والتعليم. - الإدارة التعليمية - إدارة المدرسة.
- مؤشرات النجاح:** مسابقات بين الطلبة فى النواحي الأخلاقية ، و توفير دليل للاحتفالات الدورية بالمدرسة ، وتكوين حملات للنظافة بالمدرسة ، و تكوين لجنة للأعمال التطوعية بالمدرسة
- ٤- **متطلبات المعلمين في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة من خلال الاتي :**
- ان ينمى المعلم العقيدة الايمانية لحماية افكارهم
  - ان يفعل المعلم الانشطة المنهجية واللامنهجية تعليم الاخلاق عن طريق استخدام اساليب التربية الاسلامية كالقصة ورب المثل والتعلم بالصواب والخطأ
  - ان ينمى المعلم حس المسؤولية والرقابة الذاتية لدى المتعلمين
  - ان يصادق المعلم طلابه ويكسبه السلوك الصحيح
  - ان يخصص المعلم وقت من الحصة لا رشاد وتوجيه الطلاب
  - ان ينشر المعلم قيم اخلاقه اثناء شرحه للدرس
  - ان يكسب المعلم مهارات البحث الذاتي والتواصل والاتصال واتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بتعلمه من خلال الوسائل التقنية والمعلوماتية
  - ان يستخدم المعلم استراتيجيات تدريسية فاعلة ، كالتعلم التعاوني ، والتعلم الاتقاني ، والتعلم بالتحقق ، والتعلم عن بعد
  - ان يغرس المعلم القيم العربية والإسلامية وروح الشورى في نفوس الطلاب وتجسيدها سلوكاً حقيقياً في حياتهم اليومية

**القائم على التنفيذ** - وزارة التربية والتعليم. - مديرية التربية والتعليم- الإدارة التعليمية.- إدارة المدرسة.- المعلم

**مؤشرات النجاح** توفر برامج تدريبية ذات محتوى مناسب للمتغيرات المحيطة وتوقيت مناسب ومدربين ذوي كفاءة بما يسهم في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين نحو المتغيرات العصرية.، و اجتماعات دورية للمعلمين تسمح بتبادل الخبرات ومناقشة الممارسات المهنية نحو تنمية القيم الاخلاقية لدى التلاميذ.

**٥- متطلبات دور المقررات الدراسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة من خلال الاتي:**

- ان تتضمن المقررات التربوية الاخلاقية الرقمية واهميتها داخل المؤسسة التعليمية
  - ان يحتوى المقرر على استراتيجيات تدريسية لتدريس القيم الاخلاقية
  - ان ينمى المقرر الجوانب الابداعية لدى المعلمين
  - ان يقدم المقرر نماذج حية للسلوك وعرض الأنماط السلوكية المقبولة والاقتداء بها
  - ان تضمن المقررات الدراسية قيم اخلاقية كمرآة الذات والصدق
  - ان تتضمن المقررات توعية بالظواهر السلبية التي يتعرض لها الطلاب
  - ان تنمى المقررات الدراسية الجانب الاخلاقي للمتغيرات العصرية
- القائم على التنفيذ:** وزارة التربية والتعليم.- الإدارة التعليمية.- إدارة المدرسة.

## قائمة المراجع

- ابو العينين ، علي خليل مصطفى أبو العينين (٢٠١٨) ، *فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم*، ط٣مكتبة إبراهيم حلي، المدينة المنورة،  
الاهواني أحمد فؤاد (٢٠١٥)، *جون ديوي* ، القاهرة : دار المعارف ، د . ت  
الجبسار، سلوى عبد الله (٢٠٠٩). *رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم. المنتدى الثاني للمعلم. كلية التربية الأساسية، الكويت*  
الجوهري ، شوقي علي الجوهري(٢٠٢٠) "سيناريوهات تطوير التعليم الأساسي في مصر للوفاء بمتطلبات العصر الرقمي"، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية،  
مجلد ٣٥، العدد ٣، ص ص ٣٤٢ - ٣٩٨.  
الحميدي، حصة بنت عبد الكريم بن محمد (٢٠١٠). *مدى تفعيل معلمات العلوم الشرعية لأسلوب القصة في تدعيم القيم الخلقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ص٤.*  
خضر ، صلاح حسن (٢٠١١م)، " المتطلبات التربوية للتنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في عصر المعلوماتية "، *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، تصدر عن كلية التربية بجامعة الأزهر، العدد(١٠٠) ،مايو، ص ص ١١٠-١٩٨.  
الخطيب ، عمر يوسف (٢٠٠٣). *فلسفة التربية وتطبيقاتها*. غزة: مكتبة القدس  
زامل ،مجدي (٢٠٢٢). *درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم، المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، الاردن ، المجلد (١٣) العدد (٤):ص ص ٤٨٧-٥٠٠.



السعدني ، سعيد عبد الحميد (٢٠١٧) ، القيم التربوية في قصص القرآن، قصة سيدنا يوسف،

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ٧٠

السعودي، راتب (٢٠١٦م) ، " مدى التزام مديري المدارس في محافظة الكرك بالأخلاقيات

المهنية من وجهة نظرهم"، مجلة دراسات تربوية، (تصدر عن رابطة

التربية الحديثة بالقاهرة)، المجلد (٢٣) ، العدد (٢) ، سبتمبر ، ص ص

٣٩٩ - ٣٠٢

الشاهين ، غانم (٢٠١٩) ، *أنساق القيم في تطور الفكر التربوي الكويت* ، الدار الأكاديمية للنشر

والتوزيع، ط٤

عبد القادر ، علا حافظ (٢٠١٢). دراسة تحليلية للأسس الفكرية للقيم الأخلاقية من منظور

بعض أعلام الفلسفات المعاصرة. مجلة كلية التربية بالسويس، مجلد

(٦)، عدد (٢)، ص ص ٢ - ١١٠.

عسيري ، أحمد (٢٠٢٠). دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين بمدينة الرياض. مجلة

كلية التربية المنيا ، ٦٥(١):ص ص ٦٣٦-٦٧٨.

على، سعيد إسماعيل (٢٠١٥) "التعليم والإعلام"، مجلة عالم الفكر، تصدر عن المجلس الوطني

للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، المجلد (٢٤)، العددان (١ و٢)

يوليو/ سبتمبر- أكتوبر / ديسمبر ٢٠١٥م، ص ص ٩٨-٢٠١.

عليو، علي إبراهيم (٢٠١٨). دور برامج خدمة الجماعة في تدعيم القيم التربوية لدى الطلاب

المراهقين في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، مجلة العلوم التربوية

بالقاهرة، عدد٤، جزء ٤، ص ص ٣٦٤-٣٩٩.

عيد، محمد إبراهيم (٢٠٠٥). *مدخل إلى علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

القرالة، باسل مبارك زعل (٢٠١٧). دور كتاب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في تعزيز

بعض مفاهيم التنشئة السياسية لدى طلبة الثانوية العامة مدينة الكرك من

وجهة نظرهم. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، المملكة العربية

السعودية ، مجلد (٣)، عدد (١)، ص ص ٥٩ - ١٩١.

الكندري ، يعقوب يوسف (٢٠١٦). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى عينة من الطلبة في المجتمع الكويتي. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، الكويت ، عدد ١٩ ، ص ص ٣٤ - ٣٥.

المحضر ، رجاء سيد (٢٠١٧)، القيم الإسلامية لدى طالبات جامعتي أم القرى مكة المكرمة والملك عبد العزيز بجدة وعلاقتها بالتخصص الدراسي، *رسالة دكتوراه* ، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة،

مذكور ، على أحمد (٢٠١٨ م)، "العولمة والتحديات التربوية"، *مجلة العلوم التربوية*، تصدر عن معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة، العدد(٩)، ص ص ١٥ - ٢١٨

ناصر، إبراهيم (٢٠٠٤). *فلسفات التربية*. الأردن: دار وائل للنشر

نصار ، أنور شحادة (٢٠١٧). دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة. *مجلة جامعة الأقصى*، عدد (٥)، ص ص ٢ - ١١٧.

وزارة التربية الكويتية (٢٠١٠). *استراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة والولاء والانتماء لدى النشء في المناهج الدراسية بدولة الكويت*. لجنة إعداد خطة استراتيجية متكاملة لتكريس مفاهيم المواطنة والولاء والانتماء لدى النشء في مناهج وزارة التربية. الكويت، ص ١٧.

Dentith, A. (2004). Teaching Ethics: The Role of The Class Room Teacher. *Childhood Education*, 80(3): 157.

Dinama, B. (2012). The Path so Far: Introducing Moral Education in Botswana Senior Secondary Schools. *International Journal of Scientific Research in Education*, 5(2): 100-108.

Zegwaard, K & Campbell, M (2011). Development towards a professional values framework: Community and practitioner – ersperspective. In K.E. Zegwaard (Ed.), New Zealand Association for Cooperative Education 2011 Conference proceedings Napier, New Zealand association for Cooperative Education. (pp. 39-43).